

السلوك الاستهلاكي للأبناء في مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقته بالتكيف الاجتماعي المدرسي

مقدم من:

د./وفاء محمد خليل

الأستاذ المساعد بقسم الاقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية – جامعة الفيوم

يهدف البحث الحالي التعرف على السلوك الاستهلاكي للأبناء في مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقته بالتكيف الاجتماعي المدرسي، وتكونت عينة البحث من (200) طالب وطالبة وبنفس شروط عينة البحث الاستطلاعية، (84 ذكور، 116 إناث)، (51 حكومي مدرسة سيدي بشر، 82 تجربي مدرسة الفريق علي جاد، 67 لغات مدرسة رويالتي)، تم اختيارهم بطريقة مقصودة من محافظة الاسكندرية، قطاع منتزة أول، وتكونت أدوات البحث من استمارة البيانات العامة، مقياس السلوك الاستهلاكي للأبناء في مرحلة الطفولة المتأخرة، مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي.

وأُسفرت نتائج الدراسة عن التالي:

1. أن أكثر العوامل تأثير في السلوك الاستهلاكي للأبناء عينة البحث هي الإعلانات التليفزيونية حيث بلغت الوزن النسبي 329 بنسبة مئوية 15.3% يليها شراء السلع لوجود هدايا بداخلها حيث بلغت النسبة 14.3%.
2. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين أفراد عينة البحث في محاور مقياس السلوك الاستهلاكي للأبناء وذلك لصالح الإناث.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في محاور مقياس السلوك الاستهلاكي بين الأبناء عينة البحث وفقاً لنوع المدرسة في اتجاه المدرسة اللغات، حيث بلغت المتوسطات على التوالي (25.189، 22.021، 25.372) للغات يليها التجربي ثم الحكومي.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في مقياس مقياس السلوك الاستهلاكي وفقاً لمستوى تعليم الوالدين، وذلك لصالح الوالدين ذو المؤهل الجامعي أو ماجستير ودكتوراه.
5. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأمهات العاملات وغير العاملات حيث (ت) كانت دالة عند مستوى دلالة 0.01 لصالح الأمهات العاملات.
6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاستهلاكي للأبناء تبعاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة (0.5، 0.01) لصالح الدخل المرتفع للمحورين (السلوك الاستهلاكي للسلع الغذائية، السلوك الاستهلاكي للأدوات المدرسية) بينما كان محور (السلوك الاستهلاكي للمصروف الشخصي) لصالح الأسر ذو الدخل الشهري المتوسط حيث بلغ المتوسط 28.540،
7. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطات أفراد عينة البحث على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي وفقاً لجنس الطلاب وذلك لصالح الطلاب الذكور.

8. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في التكيف الاجتماعي المدرسي لصالح اللغات في كل من (المشاركة في الأنشطة الثقافية، المشاركة في الأنشطة الترويحية) حيث بلغ المتوسط (23.350 ، 21.341)، بينما (المشاركة في الأنشطة الاجتماعية) لصالح التجريبي حيث بلغ المتوسط (21.213).
9. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في التكيف الاجتماعي المدرسي للأبناء عينة البحث وفقاً لمستوى تعليم الوالدين، وذلك لصالح الوالدين ذو المؤهل الجامعي أو ماجستير ودكتوراه.
10. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطات أفراد عينة البحث وفقاً لاختلاف عمل الأم لصالح الأمهات العاملات.
11. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 في التكيف الاجتماعي المدرسي للأبناء عينة البحث تبعاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة وذلك لصالح الدخل المرتفع.
12. توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة بين محاور مقياس السلوك الاستهلاكي للأبناء عينة البحث و محاور مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي عند مستوى دلالة يتراوح بين (0.05) و (0.01).
13. الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المدروسة (تعليم الأب، الدخل الشهري للأسرة، تعليم الأم، عمل الأم) مع المتغير التابع السلوك الاستهلاكي للأبناء في مرحلة الطفولة المتأخرة تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الارتباط حيث أن قيم (ت) وقيم (ف) دالة عند (0.01). حيث بلغت نسب المشاركة (0.945، 0.900، 0.852، 0.818)
14. الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المدروسة (تعليم الأم، تعليم الأب، الدخل الشهري للأسرة، نوع المدرسة) مع المتغير التابع التكيف الاجتماعي المدرسي، تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الارتباط حيث أن قيم (ت) وقيم (ف) دالة عند (0.01). حيث بلغت نسب المشاركة (0.921، 0.877، 0.838، 0.778)
15. أن أكثر المحاور أولوية بأهتمام الأبناء عينة البحث السلوك الاستهلاكي للمصروف الشخصي حيث بلغت النسبة 37.6% يليها السلوك الاستهلاكي للأدوات المدرسية، ثم السلوك الاستهلاكي للسلع الغذائية حيث بلغت النسب على التوالي (33.9%، 28.5%).
16. أن أكثر المحاور أولوية بأهتمام الأبناء عينة البحث المشاركة في الأنشطة الترويحية حيث بلغت النسبة 38.3% يليها المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، والثقافية حيث بلغت النسب على التوالي (32.9%، 28.8%).